

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة إحداث ثانوية تأهيلية تقنية في إقليم بولمان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

بالرغم من شساعة مساحته، وضُغف مؤشراتته الاجتماعية، وخصاصه التنموي المتعدد الأوجه، وبالرغم من أن التمدرس يُعدُّ الوسيلة الوحيدة تقريباً للترقي الاجتماعي الطبيعي والمشروع فيه، غير أنَّ إقليم بولمان لا يتوفر سوى على بضع ثانوياتٍ تأهيلية، والأدهى أنه لا توجد من بينها أيُّ ثانوية تأهيلية تقنية.

إن هذا الوضع، السيد الوزير، يُسهم، من دون شك، في ارتفاع معدلات الهدر المدرسي، ويَحرمُ مئات التلاميذ والتلميذات بإقليم بولمان من تحقيق رغبتهم المشروعة في متابعة دراستهم بالشعبة التقنية، على غرار باقي التلميذات والتلاميذ في مناطق أخرى من بلادنا، وهو الأمر الذي ينطوي على لاعدالة مجالية واضحة.

كما أنَّ غياب ثانوية تقنية بإقليم بولمان يدفع، على سبيل الاضطرار، بالتلاميذ الراغبين في متابعة تعليمهم بالشعب ذات التخصص التقني، إلى التنقل والاستقرار بمدن بعيدة عن مقرات سكنهم، مدن تتوفر على هذه الإمكانية، مما يُثقل كاهل الأسر بنفقاتٍ باهظة تزيد من تدهور قدرتها الشرائية وتراجع مستوى معيشتها.

لذلك، وانسجاما مع التوجهات الرسمية المتعلقة بالسعي نحو تحفيز وتوسيع التعليم التقني ببلادنا، وإقرارا للإنصاف المجالي، ومن أجل تمكين تلاميذ إقليم بولمان من ولوج الشعب التقنية، مع ما تفتحها هذه الأخيرة من آفاق في التعليم العالي وفي سوق الشغل، فإن إحداث ثانوية تقنية مستقلة بالإقليم، بكل المواصفات المفروضة في مثل هذه المؤسسات من مختبرات ومرافق وتجهيزات وداخلية، صار ضرورة ملحة.

على هذه الأسس، نسالكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير التي سوف تتخذونها لأجل إحداث ثانوية تأهيلية تقنية بإقليم بولمان.

وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني